

## أعلن البنك التجاري (ش.م.ع.ق)

عن صافي أرباح بقيمة 1,154.4 مليون ريال قطري للأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2020

25 أكتوبر 2020، الدوحة، قطر: أعلن البنك التجاري (ش.م.ع.ق.) ("البنك") وشركاته التابعة والزميلة ("المجموعة") اليوم عن نتائجها المالية للأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2020. فقد أعلنت المجموعة عن صافي أرباح بقيمة 1,154.4 مليون ريال قطري مقارنةً بصافي أرباح بقيمة 1,479.0 مليون عن الفترة نفسها من 2019.

## أبرز المؤشرات المالية للمجموعة مقارنةً بالفترة نفسها من 2019

- صافي الأرباح 1,154.4 مليون ريال قطري، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 21.9%.
- الأرباح التشغيلية 2,306.6 مليون ريال قطري، مسجلةً زيادةً بنسبة 13.7%.
- نسبة التكلفة إلى الدخل 25.0% (النسبة المطبّعة 26.4%)، منخفضةً من 28.9%.
- إجمالي مخصّصات القروض 823.4 مليون ريال قطري، مسجلاً زيادةً بنسبة 13.5% من جرّاء زيادات النموذج المرتبط بكوفيد 19 في الخسائر الائتمانية المتوقعة. وتمّ تعويض ذلك من خلال استرداد مبالغ كبيرة نتج عنها صافي مخصّصات للقروض والسلف للعملاء بقيمة 487.1 مليون ريال قطري، أي بانخفاض بنسبة 16.9%.
- إجمالي الأصول 143.1 مليار ريال قطري، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 1.7%.
- القروض والسلف للعملاء 90.5 مليار ريال قطري، مسجلةً زيادةً بنسبة 1.5%.
- إصدار ناجح لسندات دين غير مضمونة بقيمة 500 مليون دولار أمريكي لمدة خمس سنوات. تجاوزت عملية الاكتتاب في هذه السندات المبلغ المطلوب بمقدار 3.8 أضعاف وكان من أدنى الإصدارات سعراً من قبل جهة إصدار مالية قطرية في صفقة عمومية.
- جائزة "أفضل بنك أداءً" في قطر لعام 2020 من مجلة ذا بانكر.
- جائزة "أفضل بنك رقمي" في قطر لعام 2020 من مجلة أشيا موني.
- جائزة "البنك الأكثر ابتكاراً في الخدمات المصرفية الرقمية"، وجائزة "أفضل تطبيق مصرفي للهاتف الجوال" في قطر لعام 2020 من مجلة إنترناشيونال فاينانس.

- جائزة "أفضل بنك رقمي للعملاء" ، و"أفضل عرض للمنتجات عبر الإنترنت"، و"البنك الرقمي الأكثر ابتكاراً"، و"أفضل إدارة نقد عبر الإنترنت"، و"أفضل خدمة تمويل تجاري"، و"أفضل تطبيق جوال مصرفي لخدمات الشركات"، و"أفضل خدمات التسويق وشبكات التواصل الاجتماعي" في قطر لعام 2020 من مجلة جلوبال فاينانس، الشرق الأوسط.
- جائزة "التميز في القيادة" على مستوى الشرق الأوسط للعام 2020 من يورو موني.
- جائزة "أفضل بنك في إدارة النقد" في قطر للعام الثالث على التوالي، وجائزة "أفضل خدمة مصرفية" في قطر للعام 2020 من ذا آشيان بانكر.
- جائزة "أفضل بنك للخدمات المصرفية للأفراد" في قطر للعام الرابع على التوالي وجائزة "أفضل خدمة تحويل الأموال في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وأفريقيا" لسنة 2020 من ذا آشيان بانكر .

وفي تصريح له، قال الشيخ عبد الله بن علي بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس إدارة البنك التجاري: "لا تزال قطر صامدة في وجه وباء كوفيد-19، وذلك بفضل قيادتها الصلبة وتدابير التحفيز الاقتصادي التي اتخذتها الدولة. هذا ويقوم البنك التجاري بتنفيذ هذه التدابير لدعم عملائنا والدولة، ونحن حالياً من أكبر مقدمي القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وللقطاعات المتضررة بشكل خاص من تداعيات الوباء وذلك بموجب برنامج ضمان الاستجابة الوطنية لتداعيات كوفيد-19".

"وقد تمّ الثناء على إنجازات البنك التجاري في هذه الفترة من خلال عدة إصدارات وجهات مانحة، وقد حصلنا على عدد كبير من الجوائز منها: "أفضل بنك رقمي" من مجلة آشيا موني، وجائزة "أفضل بنك للخدمات المصرفية للأفراد" من ذا آشيان بانكر للسنة الرابعة على التوالي، و"أفضل بنك أداءً في قطر" من ذا بانكر."

وأضاف السيد حسين الفردان نائب رئيس مجلس إدارة البنك التجاري: "لقي التنفيذ الثابت للخطة الإستراتيجية الخمسية للبنك التجاري استحساناً في السوق، والدليل على ذلك هو النجاح الذي حققته عملية إصدار سندات دين غير مضمونة لمدة خمس سنوات بقيمة 500 مليون دولار أميركي في سبتمبر، والتي تجاوز حد الاكتتاب بها الـ 3.8 أضعاف. كان السند الجديد من أكثر التسعيرات انخفاً التي حققتها مؤسسة مالية قطرية في صفقة عامة. فهذا يعكس الجهود التي بذلناها لإدارة تكلفة التمويل في ظلّ أجواء السوق الحالية حيث أسعار الفائدة المنخفضة. كما نعزو نجاح بيع السندات إلى القوة الاقتصادية التي تتمتع بها دولة قطر وهوامش الأمان المالي التي استقطبت مستثمرين من كافة أنحاء العالم."

ارتفعت الأرباح التشغيلية للمجموعة بنسبة 13.7% وبلغت 2,306.6 مليون ريال قطري عن الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2020 مقارنةً بمبلغ 2,028.9 مليون ريال قطري المحقق عن الفترة نفسها من 2019.

ارتفع صافي إيرادات المجموعة المتأتية من الفوائد بنسبة 19.8% فبلغ 2,323.6 مليون ريال قطري (النسبة المطبّعة 19.2% إلى 2,311.6 مليون ريال قطري) عن الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2020 مقارنةً بمبلغ 1,938.9 مليون ريال قطري المحقق عن الفترة نفسها من 2019. وارتفع صافي هامش الفائدة فبلغ 2.4% عن الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2020 مقارنةً بنسبة 2.3% المحققة عن الفترة نفسها من 2019. وعلى الرغم من انخفاض عائدات الأصول، إلا أنّ الزيادة في الهوامش ترجع أساساً إلى الإدارة الاستباقية لتكلفة التمويل في كلٍ من قطر وتركيا.

أما الإيرادات غير المتأتية من الفوائد للمجموعة فانخفضت بنسبة 17.9% وبلغت 751.0 مليون ريال قطري (النسبة المطبّعة 10.3% إلى 820.5 مليون ريال قطري) عن الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2020 مقارنةً بمبلغ 914.2 مليون ريال قطري المحقق عن الفترة نفسها من 2019. ويعود الانخفاض الإجمالي في الإيرادات غير المتأتية من الفوائد بشكلٍ رئيسي إلى حركة سلبية غير محققة بحسب سعر السوق لإيرادات الاستثمار والتداول نتيجةً للتقلبات غير المسبوقة في الأسواق العالمية.

انخفض إجمالي النفقات التشغيلية بنسبة 6.8% وبلغ 768.0 مليون ريال قطري (زيادة 0.2% إلى 825.6 مليون ريال قطري على أساس مطبّع) عن الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2020 مقارنةً بمبلغ 824.1 مليون ريال قطري عن الفترة نفسها من 2019.

وانخفض صافي مخصّصات المجموعة للقروض والسلف بنسبة 16.9% فبلغ 487.1 مليون ريال قطري عن الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2020، من مبلغ 585.9 مليون ريال قطري عن الفترة نفسها من 2019. وانخفضت نسبة القروض المتعثرة بشكل طفيف فبلغت 4.8% في 30 سبتمبر 2020 مقارنةً بنسبة 4.9% عن الفترة نفسها من 2019. وبلغت نسبة تغطية القروض 94.5% في 30 سبتمبر 2020، ويعود الانخفاض في صافي المخصّصات إلى المبالغ المستردة الكبيرة خلال هذه الفترة. أمّا مخصّصات الخسائر الائتمانية المتوقّعة الأساسية فارتفعت من جرّاء تأثير COVID-19.

وانخفضت الميزانية العمومية للمجموعة بنسبة 1.7% كما في 30 سبتمبر 2020 وبلغ إجمالي الأصول 143.1 مليار ريال قطري مقارنةً بمبلغ 145.6 مليار ريال قطري في سبتمبر 2019. ويعود الانخفاض بشكلٍ أساسي إلى الأوراق المالية الاستثمارية والمستحقات من البنوك.

وارتفعت قروض وسلف المجموعة للعملاء بنسبة 1.5% فبلغت 90.5 مليار ريال قطري في 30 سبتمبر 2020 مقارنةً بمبلغ 89.1 مليار ريال قطري عن الفترة نفسها من 2019. وأتت الزيادة بشكلٍ رئيسي في قطاعي التجارة والخدمات.

انخفضت الأوراق المالية الاستثمارية للمجموعة بنسبة 4.6% فبلغت 25.8 مليار ريال قطري في سبتمبر 2020 مقارنةً بمبلغ 27.0 مليار ريال قطري عن الفترة نفسها من 2019. ويعود الانخفاض بشكلٍ أساسي إلى استحقاقات السندات الحكومية.

انخفضت ودائع عملاء المجموعة بنسبة 1.6% فبلغت 73.1 مليار ريال قطري في سبتمبر 2020، مقارنةً بمبلغ 74.3 مليار ريال قطري عن الفترة نفسها من 2019. ويعود الانخفاض بشكلٍ أساسي إلى الودائع لأجل، إلا أنّ الودائع الجارية والودائع الادخارية فقد ارتفعت بنسبة 14% من جرّاء منتجات إدارة النقد والمنتجات الرقمية المختلفة التي يقدمها البنك.

أكدت وكالات التصنيف الثلاث أنّ تصنيفات البنك التجاري والنظرة المستقبلية له لا تزال "مستقرة".

علّق الرئيس التنفيذي لمجموعة البنك التجاري السيّد جوزيف أبراهام قائلاً: "لقد حقّق البنك التجاري نتائج جيّدة في ظل البيئة غير العاديّة التي نعمل فيها. ويعود ذلك إلى نهجنا الرشيد واستثمارتنا في التّقنيّات الرقميّة التي مكّنتنا من التكيّف بسرعةٍ مع بيئةٍ متغيّرةٍ خلال جائحة كوفيد-19.

"فقد ارتفع صافي الأرباح قبل الشركات الزميلة والضرائب بنسبة 22.3% فبلغ 1.7 مليار ريال قطري خلال الأشهر التسعة الأولى من 2020 مقارنةً بالفترة نفسها من السنة السابقة مدعوماً بالنمو في صافي دخل الفوائد وبتحسّن المبالغ المسترّدة خلال هذه الفترة. أمّا صافي الربح الموحد لهذه الفترة، فانخفض بنسبة 22.0% وبلغ 1.2 مليار ريال قطري من جرّاء الانخفاض المتزايد في قيمة البنك العربي المتّحد الزميل وظروف السوق الصعبة في تركيا التي أثّرت على أداء بنك الترناتيف. أمّا محلياً، حقّق البنك أرباحاً صافيةً بلغت 1.7 مليار ريال قطري خلال الأشهر التسعة الأولى من 2020، ما يمثّل زيادة بنسبة 23.9% مقارنةً بالفترة نفسها من السنة السابقة.

"وارتفع صافي إيرادات المجموعة المتأّتية من الفوائد بنسبة 19.8% فبلغ 2.3 مليار ريال قطري (النسبة المطبّعة 19.2%)، خلال الأشهر التسعة الأولى من 2020 مقارنةً بالفترة نفسها من السنة السابقة، وذلك على الرغم من تدنّي معدلات الفائدة حالياً، إذ تولّينا إدارة تكلفة التمويل لدينا بعنايةٍ لضمان انخفاض نفقات الفائدة بشكلٍ أسرع من الإيرادات المتأّتية من الفوائد. وقد ساعد ذلك في تعويض التدنّي في إجمالي الرسوم والإيرادات الأخرى التي انخفضت بنسبة 17.9% فبلغت 751.0 مليون ريال قطري (النسبة المطبّعة 10.3% إلى 820.5 مليون ريال قطري) خلال هذه الفترة من جرّاء تقلّبات إيرادات الاستثمار.

"أمّا الدخل التشغيلي الموحد، فارتفع بنسبة 7.8% وبلغ 3.1 مليار ريال قطري (النسبة المطبّعة 9.8%) خلال الأشهر التسعة الأولى من 2020 مقارنةً بالفترة نفسها من السنة السابقة، مدعوماً بتحسّن صافي هامش الفائدة وتركيزنا على تحسين التكلفة. فقد تحسّنت نسبة التكلفة إلى الدخل لدى البنك التجاري لتصل إلى 25.0% (النسبة المطبّعة 26.4%) خلال هذه الفترة مقارنةً بنسبة 28.9% في الفترة نفسها من السنة السابقة، وذلك مع مواصلة الاستثمار في التكنولوجيا لتنظيم عمليّاتنا والحفاظ على المستويات الحاليّة للنفقات التشغيليّة.

"وارتفع إجمالي مخصّصات القروض لهذه الفترة بنسبة 13.5% مقارنةً بالسنة السابقة، إذ اعتمدنا مقارنةً حكيمة في احتساب تأثير كوفيد-19 على نماذج الخسائر الائتمانية المتوقعة لدينا. وقد تمّ تعويض ذلك جزئياً من خلال استرداد مبالغ بقيمة 326.7 مليون ريال قطري في هذه الفترة، وبالتالي بلغ صافي مخصّصات القروض 487.1 مليون ريال قطري بانخفاض بنسبة 16.9% مقارنةً بالفترة نفسها من السنة السابقة.

"بلغت قروض المجموعة وسلفها في نهاية الأشهر التسعة الأولى من 2020، 90.5 مليار ريال قطري بزيادة بنسبة 1.5% مقارنةً بالفترة نفسها من السنة السابقة وانخفضت ودائع العملاء لتصل الى 73.1 مليار ريال قطري. ويستمرّ تركيزنا على الودائع المنخفضة التكلفة في تحقيق نتائج، مع نمو الودائع المنخفضة التكلفة بنسبة 14.1% خلال هذه الفترة، ما يساهم في تحسين صافي هامش الفائدة.

"تأثر أداء بنك الترناتيف خلال الأشهر التسعة الأولى من 2020 بتراجع الاقتصاد التركي وانخفاض قيمة الليرة التركيّة بنسبة 15.9%. وعلى الرغم من هذه التحديات سجّل بنك الترناتيف ربحاً قدره 53.6 مليون ريال قطري خلال هذه الفترة.. وبلغت ودائع عملاء البنك في نهاية هذه الفترة 8.6 مليار ريال قطري وبلغت القروض والسلف للعملاء 10.6 مليار ريال قطري.

"كان التأثير من حصّتنا في الشركات الزميلة خلال النصف الأول من 2020 سلبياً حيث تحمّلنا انخفاض قيمة البنك العربي المتّحد تماشياً مع توجيهاتنا لتقريب القيمة الدفترية للأصول من قيمتها العادلة."